[54] وربما تم ذلك إلى أن تحضره وفاته، فيعرف به عند حضورها، تحرجا من تضييع (1) نسبه، وإيثارا لوصوله إلى مستحقه من ميراثه. وقد يولد للملك ولد لا يؤذن به حتى ينشؤ ويترعرع، فإن رآه على الصورة التي تعجبه... (2) وقد ذكر الناس ذلك عن جماعة من ملوك الفرس والروم (3) والهند (4) في الدولتين معا (5)، فسطروا (6) أخبارهم في ذلك، وأثبتوا قصة كيخسرو بن سياوخش بن كيقاوس ملك الفرس (7)، الذي جمع ملك بابل (8) والمشرق،

_____ (1) س. ط: تضيع. (2) كذا في جميع النسخ، ويصلح أن يكون مكانه عبارة: فيؤذن به ويعلن عنه، وإلا فلا. (3) جيل معروف في بلاد واسعة، واختلف في أصل نسبهم، فقيل: انهم من ولد روم بن سماحيق... بن إبراهيم عليه السلام، وحدود الروم: من الشمال والشرق: الترك والخزر ورس وهم الروس، ومن الجنوب: الشام والاسكندرية، ومن المغرب: البحر والاندلس وكانت الرقة والشامات كلها تعد في حدود الروم أيام الاكاسرة. معجم البلدان 3: 97 - 98. (4) دولة في جنوب آسيا، يحدها من الغرب باكستان الغربية، ومن الشمال الصين ونيبال، ومن الشرق بورما وباكستان الغربية، عاصمتها نيودلهي. المنجد: 731. (5) كذا في النسخ. (6) ر. س: فينظروا. (7) هذه الاسماء وردت مضطربة في النسخ، وما اثبتناه. من س والصدر. ففي ع: كيسخرو بن سواخس وكنفار بن ملك الفرس. وفي ل. ر: كسيخرو بن سواخس وكنفان بن ملك الفرس. وفي ط: كيخسرو أو ابن سياوخش وكيقاوس ملك الفرس. وفي المصادر الفارسية: كيخسرو بن سياوش بن كيكاوس. (8) ناحية من الكوفة والحلة، وكان ينزلها الكلدانيون، ويقال: اول من سكنها نوح عليه السلام بعد الطوفان. معجم البلدان 1: 309. (*) _____